

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 19-21/2/2007

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة
(2006-2007)

مقدمة للمجلس للموافقة



طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي:
(<http://www.wfp.org/eb>)

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2007/6-A/1
15 January 2007
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رقم الهاتف: 066513-2007 Ms S. Malcorra نائب المدير التنفيذي للشؤون الإدارية:

رقم الهاتف: 066513-2682 Mr S. O'Brien مدير مكتب الميزانية والتخطيط المالي:

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*

إن المجلس:

(1) يرخص للمدير التنفيذي تمويل الفرق بين المعدلات المعيارية لأجور الموظفين ونفقاتهم الفعلية في نهاية كل فترة مالية على النحو التالي:

- أ- تمويل الفروق الناجمة عن الوظائف الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة من (أو تُرد إلى) حساب تسوية دعم البرامج والإدارة؛
- ب- تمويل الفروق الناجمة عن الوظائف الممولة من مصادر أخرى غير ميزانية دعم البرامج والإدارة من (أو تُرد إلى) الحساب العام؛

(2) يوافق على تمويل ما يصل إلى 6.9 مليون دولار أمريكي كزيادة في مرتبات موظفي فئة الخدمات العامة من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة؛

(3) يوافق على تخصيص اعتماد عادي منقح من ميزانية دعم البرامج والإدارة بما قيمته 371.8 مليون دولار أمريكي، وتخصيص اعتماد رأسمالي منقح للممتلكات والمنشآت والمعدات بما قيمته 4 ملايين دولار أمريكي على النحو التالي:

الاعتماد المنقح	الاعتماد الأصلي (بما في ذلك المبالغ المرحلة)	
مليون دولار أمريكي		
120.6	123.8	دعم البرامج: المكاتب الإقليمية والقطرية
38.4	38.6	دعم البرامج: المقر
212.8	208.4	الإدارة والتنظيم
371.8	370.8	مجموع الميزانية العادية لدعم البرامج والإدارة
4.0	5.0	الاعتماد الرأسمالي للممتلكات والمباني والمعدات
375.8	375.8	المجموع

(4) يوافق على اقتراح الأمانة بتمويل العجز البالغ 2.6 مليون دولار أمريكي في إيرادات مبادرة السير حول العالم لعام 2006 من الحساب العام؛

(5) يوافق على استخدام الحساب العام لتغطية النفقات المرتبطة بإدارة الأمم المتحدة لشئون السلامة والأمن للفترة 2006-2007 بحد أقصى قيمته 22.6 مليون دولار أمريكي؛

(6) يوافق على تقديم سلفة قيمتها 10 ملايين دولار أمريكي من الحساب العام إلى الحساب الخاص بالمرحلة الثانية من مشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II).

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.1/2007/16) الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

- 1- أكدت الأمانة أثناء مناقشة خطة الإدارة لفترة السنتين (2006-2007) في الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2006، التزامها بتقديم تقارير محدثة عن تنفيذ الخطة خلال فترة السنتين. وهذا هو التقرير الرابع من نوعه.

الخلفية

- 2- استخدمت خطة الإدارة لفترة السنتين (2006-2007) منهجية قائمة على الاحتياجات إزاء التكاليف البرمجية؛ وروعي عند وضع ميزانية دعم البرامج والإدارة المستوى المتوقع من الموارد على أساس مستويات التمويل السابقة.
- 3- والإدارة، إذ تدرك أن مستوى التمويل المنتظر قد لا يكون متاحاً من الجهات المانحة، فإنها تعيد النظر باستمرار في المستوى التشغيلي ومستوى التمويل المتوقع والإيرادات الناجمة عن تكاليف الدعم غير المباشر لكفالة استدامة مستويات الإنفاق في ميزانية دعم البرامج والإدارة.
- 4- وتتضمن هذه المذكرة عن أحدث المعلومات عرضاً عاماً يحدد موقف البرامج فيما يتصل بالميزانية التشغيلية المعروضة في خطة الإدارة، وعرضاً عاماً لتنفيذ ميزانية دعم البرامج والإدارة، وحالة حساب تسوية دعم البرامج والإدارة.
- 5- وكما جاء في المذكرتين السابقتين عن آخر المعلومات فقد تم تحديد شروط إضافية لميزانية دعم البرامج والإدارة منذ بداية فترة السنتين. وكما تبين المذكرة الأخيرة عن آخر المعلومات (WFP/EB.2/2006/5-G/1)، فإن الأمانة ملتزمة بالحفاظ على استدامة ميزانية دعم البرامج والإدارة والنفقات غير المباشرة الأخرى في السنوات المقبلة. ولذلك فقد قامت الأمانة بإجراء عملية لإعادة ترتيب الأولويات وتم الانتهاء منها في 1 ديسمبر/كانون الأول 2006 من أجل الحفاظ على المستوى الحالي لميزانية دعم البرامج والإدارة. وتبيّن الوثيقة الحالية هذه العملية؛ ويجري التماس الموافقة على التغيير اللاحق في خطوط الاعتمادات. ولم يطرأ أي تغيير على مجموع الاعتمادات.
- 6- كما تُحدّد هذه المذكرة سياسة بشأن معالجة الفرق بين معدلات الأجور المعيارية للموظفين ونفقاتهم الفعلية، وتدعو إلى الموافقة على ما يلي (1) تمويل زيادة في مرتبات موظفي فئة الخدمات العامة؛ (2) تكاليف الأمن المرتبطة بإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن للفترة 2006-2007؛ (3) عجزاً في تمويل برنامج السير حول العالم لعام 2006.

عرض عام للعمليات

- 7- بلغت تكاليف برنامج العمل لفترة السنتين – جميع التكاليف المباشرة المحددة في خطة الإدارة لفترة السنتين – 5.8 مليار دولار، منها 45 في المائة للأغذية، و12 في المائة للنقل الخارج، و24 في المائة للنقل البري والتخزين والمناولة، و8 في المائة لتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، و11 في المائة لتكاليف الدعم المباشر.



8- ومنذ الموافقة على خطة الإدارة لفترة السنتين، ازداد برنامج العمل بما قيمته 125 مليون دولار أمريكي في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 ليصل إلى 5.9 مليار دولار أمريكي. ويتضمن الجدول 1 عرضاً مُجملاً لأهم التغييرات والتسويات في برنامج العمل لفترة السنتين.

الجدول 1: التغييرات في برنامج العمل	
مليون دولار أمريكي	
5 793	خطة الإدارة الأصلية
254	عملية طوارئ كينيا
65	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لإندونيسيا
61	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لباكستان
35	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش للنيجر
22	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لمالي
20	عملية الطوارئ في لبنان
18	عملية الطوارئ في الفلبين
16	عملية الطوارئ في تنزانيا
-459	عملية الطوارئ في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
83	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
52	العملية الخاصة في باكستان
37	العملية الخاصة في لبنان
36	العملية الخاصة في إندونيسيا
11	العملية الخاصة في كينيا
-126	تسويات أخرى*
125	المجموع الفرعي المنفّح
5 918	برنامج العمل المنفّح

* يراعي الخفض بمبلغ 126 مليون دولار أمريكي مستويات الأرصدة المرصدة من عام 2005 التي تزيد عن المتوقع والتسويات التقديرية للأرصدة الختامية.

نفقات دعم البرامج والإدارة

9- أقر المجلس التنفيذي ميزانية لدعم البرامج والإدارة خلال فترة السنتين 2006-2007 بما قيمته 375.8 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك المخصصات المرصدة والنفقات الرأسمالية للإدارات. وفي نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2006،



بلغت النفقات ذات الصلة 169 مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل 45 في المائة من الميزانية المعتمدة. ووصلت المبالغ المرصودة في الميزانية لنفس الفترة 173 مليون دولار أمريكي.

مستويات الموارد المتوقعة

- 10- لم تطرأ أي تغييرات على المساهمات وتكاليف الدعم غير المباشر المتوقعة منذ آخر تحديث لخطة الإدارة. وتتوقع الأمانة حالياً مساهمات تبلغ 5.6 مليار دولار أمريكي لفترة السنتين، منها 5.248 مليار دولار أمريكي لتكاليف التشغيل، و352 مليون دولار أمريكي لتكاليف الدعم غير المباشر. ويمثل ذلك انخفاضاً قيمته 20 مليون دولار أمريكي في ميزانية دعم البرامج والإدارة البالغة 372 مليون دولار أمريكي، ولكنه يزيد بنحو 25 مليون دولار أمريكي عن الميزانية المتصورة في خطة الإدارة والبالغة 327 مليون دولار أمريكي. كما تزيد هذه التوقعات نوعاً ما عن نسبة التمويل التاريخي البالغة 81 في المائة التي تستند إليها خطة الإدارة.
- 11- وكما جاء في خطة الإدارة لفترة السنتين فإن العجز الطفيف في الإيرادات الناجمة عن تكاليف الدعم غير المباشر للفترة 2006-2007 سيموّل من تكاليف الدعم غير المباشر لأي طوارئ جديدة غير مدرجة في ميزانية برنامج العمل، أو سيموّل من حساب تسوية دعم البرامج في حال انخفاض مستوى الطوارئ في الفترة 2006-2007 عما كان عليه من قبل.

سياسة التكاليف المعيارية للموظفين

- 12- ترصد وتمول ميزانيات مرتبات واستحقاقات الموظفين الدوليين وموظفي المقر على أساس سُلّم الأجور الموحد حسب ما لاحظته المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2004 (2004/EB.A/13) وكما هو محدد في الملحق الرابع من خطة الإدارة لفترة السنتين (2006-2007). وتموّل معظم الوظائف إما من تكاليف الدعم المباشر أو ميزانية دعم البرامج والإدارة؛ ويموّل عدد محدود من الموظفين من الموارد الخارجة عن الميزانية، مثل الصناديق الاستثنائية والحسابات الخاصة. وتمثّل المعدلات المعيارية تقديراً لتكاليف الموظفين المقبلة استناداً إلى النفقات السابقة.
- 13- وحتى نهاية فترة السنتين 2004-2005، استخدم البرنامج معدلات الأجور المعيارية مستنداً في ذلك إلى المعدلات المستخدمة في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.
- 14- وأما بالنسبة لفترة السنتين 2006-2007، فقد قامت الأمانة للمرة الأولى بوضع معدلاتها المعيارية لأجور الموظفين. ويعني تحديد المعدلات قبل بداية فترة السنتين واشتراط استخدام سنة كاملة كفترة أساسية لكفالة تغطية جميع النفقات الموسمية أن معدلات الأجور للفترة 2006-2007 تستند إلى النفقات الفعلية لعام 2004.
- 15- وبالنظر إلى فرق التوقيت والطابع المتغير لتكاليف موظفي البرنامج، فسوف ينشأ دائماً فرق بين المعدلات المعيارية والنفقات الفعلية في أي فترة معيّنة. وتشمل بعض أسباب ذلك (1) التغييرات في سُلّم المرتبات؛ (2) التغييرات في مبلغ بدلات الموظفين وتوقيتها وعددها؛ (3) التغييرات في متوسط الدرجات داخل رتبة معيّنة؛ (4) التغييرات في عدد وتكاليف تنقلات الموظفين؛ (5) تقلبات أسعار الصرف.

- 16- وأنشأ البرنامج حساباً لتسوية الفروق في التكاليف المعيارية للموظفين لتسجيل الفرق بين المعدلات المعيارية التي يتم تحميلها والنفقات الفعلية.
- 17- وشهدت فترة السنتين 2004-2005 عجزاً مقداره 79.2 مليون دولار أمريكي في هذا الحساب، بما في ذلك عنصراً لسعر الصرف بما قيمته 58.6 مليون دولار أمريكي.⁽¹⁾ وتم تمويل هذا العجز من إيرادات تكاليف الدعم غير المباشر وحساب تسوية دعم البرامج والإدارة (WFP/EB.A/2006/6-A/1/1).
- 18- وعلى أساس النفقات الفعلية المتكبدة حتى تاريخه، تتوقع الأمانة حدوث عجز في هذا الحساب بما مقداره 14.5 مليون دولار أمريكي خلال فترة السنتين الحالية. وهذا العجز الذي يمثل 3 في المائة من مجموع تكاليف الموظفين المدرجة في الميزانية لفترة السنتين ناجم أساساً بسبب مسألة التوقيت المشار إليها أعلاه. وكما هو مبين في الفقرة 24 فإن الجزء المتوقع من هذا المبلغ المرتبط بميزانية دعم البرامج والإدارة، وهو 6 ملايين دولار أمريكي، تم استيعابه في الاعتماد الحالي المرصود لميزانية دعم البرامج والإدارة.
- 19- ويلزم وضع سياسة لمعالجة الفروق بين التكاليف المعيارية والفعلية. وتقتصر الأمانة معالجة الفروق الإيجابية والسلبية على السواء على النحو التالي:
1. بذل قصارى الجهود لتمويل الفروق بين المعدلات المعيارية والنفقات الفعلية للوظائف الممولة من المخصصات المعتمدة في ميزانية دعم البرامج والإدارة، على أن تمول سائر الفروق من، أو تُرد إلى، حساب تسوية دعم البرامج والإدارة، وهو ما من شأنه أن يكفل التمويل والمحاسبة السليمين لجميع نفقات دعم البرامج والإدارة.
 2. تمويل الفروق بين المعدلات المعيارية والنفقات الفعلية للوظائف الممولة من مصادر غير ميزانية دعم البرامج والإدارة، أو إعادتها إلى، الحساب العام. ويوصى باتباع هذا النهج حيث تستغرق المشروعات مدداً محدودة وقد تُقفل في الوقت الذي تتم فيه تسوية الفروق الكلية للموظفين. وربما تكون قد صدرت تقارير موحدة عن المشروعات إلى الجهات المانحة مما يتعدى معه تغيير النفقات المُبلغ عنها.
- 20- يلزم الحصول على موافقة المجلس على أي استخدام لحساب تسوية دعم البرامج والإدارة والحساب العام. ولذلك فإن هذه السياسة معروضة على المجلس لإقرارها.

الزيادة في سُلّم مرتبات موظفي فئة الخدمات العامة

- 21- كشفت دراسة قامت بها لجنة الخدمة المدنية الدولية حول غلاء المعيشة لموظفي فئة الخدمات العامة في روما عن زيادة في التسوية بنسبة بلغت 12.16 في المائة في سُلّم مرتبات موظفي فئة الخدمات العامة وذلك بأثر رجعي من نوفمبر/تشرين الثاني عام 2005. وأقر مجلس منظمة الأغذية والزراعة هذه التسوية في نوفمبر/تشرين الثاني وياتت بعد ذلك تشكّل مسؤولية قانونية للبرنامج بالنظر إلى أن لوائح الموظفين المعمول بها في منظمة الأغذية والزراعة تنطبق على موظفي البرنامج.
- 22- تُحتسب ميزانيات موظفي فئة الخدمات العامة في روما وتمول وتتم المحاسبة عليها باستخدام المعدلات المعيارية لتكاليف الموظفين كما هو محدد أعلاه. وقامت الأمانة بوضع معدلات الفترة 2006-2007 على أساس النفقات السابقة،

(1) تم التحوط من التعرض لتقلبات سعر الصرف الأجنبي في الفترة 2006-2007 بما يستبعد هذا الخطر خلال فترة السنتين الحالية.

ولكن الزيادات في التكاليف الناجمة عن دراسة غلاء المعيشة لم يتم التنبؤ بها ولذلك لم تدرج في المعدلات المعيارية. وتبلغ التكلفة التقديرية لهذه الزيادة في سُلّم المرتبات 6.9 مليون دولار أمريكي للفترة من نوفمبر/تشرين الثاني 2005 حتى ديسمبر/كانون الأول 2007.

23- وتوصي الأمانة بإقرار السياسة المبيّنة أعلاه بشأن الفروق في التكاليف المعيارية والفعلية للموظفين. ويموّل موظفو فئة الخدمات العامة في روما، باستثناء عدد قليل جداً من الحالات، من ميزانية دعم البرامج والإدارة. ولذلك يُقترح تمويل الزيادة التقديرية البالغة 6.9 مليون دولار أمريكي من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة.

إعادة ترتيب أولويات ميزانية دعم البرامج والإدارة

24- منذ إعداد خطة الإدارة لفترة السنتين خلال صيف عام 2005، نشأت عدة أولويات جديدة. وانتهت الأمانة من إعادة ترتيب أولويات ميزانية دعم البرامج والإدارة في مطلع شهر ديسمبر/كانون الأول عام 2006، وفيما يلي أهم التغييرات التي طرأت عليها:

- ◀ إدراج العجز المتوقع المرتبط بميزانية دعم البرامج والإدارة في حساب تكاليف الموظفين المعيارية التي تقدّر بنحو 6 ملايين دولار أمريكي لفترة السنتين - انظر أعلاه - في اعتماد ميزانية دعم البرامج والإدارة؛
- ◀ تحليل الزيادة في القدرة على التصدي لثلاث حالات طوارئ رئيسية؛
- ◀ تحسين القدرة على تعبئة الأموال لزيادة مستويات المساهمات وذلك عن طريق تعزيز إدارة تعبئة الأموال والاتصالات، بما في ذلك الاتصالات وتعبئة الأموال من القطاع الخاص؛
- ◀ تحسين الضوابط المالية عن طريق تخصيص موارد إضافية لشعبة الشؤون المالية والمفتش العام وشعبة خدمات الإشراف؛
- ◀ زيادة التركيز على جوع الأطفال في البرامج المعتمدة؛
- ◀ تعميم الإدارة القائمة على النتائج، ومشروع الموظفين الوطنيين، وإدارة المخاطر، وتحسين تطوير قدرات الموظفين.

25- وبغية تمويل تلك التغييرات في حدود الاعتمادات الحالية، قامت الأمانة بخفض جميع ميزانيات السفر الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة وجميع تنقلات الموظفين خلال عام 2007 بما نسبته 20 في المائة. وتم إجراء تسوية لخفض جميع وحدات الميزانية بنسبة 3.5 في المائة.

26- وأقرّ المجلس في خطة الإدارة 5 ملايين دولار أمريكي للممتلكات والمنشآت والمعدات الممولة من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة. ومن المقترح تعديل هذا الاعتماد وتخفيضه إلى 4 ملايين دولار أمريكي خلال فترة السنتين الحالية.

27- ويلخّص الجدول 2 تسويات اعتمادات ميزانية دعم البرامج والإدارة المعتمدة الأصلية.

الجدول 2: ميزانية دعم البرامج والإدارة للفترة 2006-2007 (بملايين الدولارات)		
خطة الإدارة الأصلية	المقترحة ⁽²⁾	
دعم البرامج الميدانية		
70.5	69.5	المكاتب القطرية
51.3	49.1	المكاتب الإقليمية
2.0	2.0	الطوارئ الميدانية
123.8	120.6	المجموع
دعم برامج المقر		
38.6	38.4	إدارة العمليات
الإدارة والتنظيم		
86.9	84.2	إدارة الشؤون الإدارية
39.8	46.0	إدارة تعبئة الأموال والاتصالات
37.1	34.4	إدارة السياسات والشؤون الخارجية
15.7	16.8	شعبة الشؤون المالية
8.0	9.3	المفتش العام وشعبة خدمات الإشراف
5.4	6.4	شعبة الإدارة القائمة على النتائج
15.5	15.7	مكتب المدير التنفيذي
208.4	212.8	المجموع
370.8	371.8	مجموع الميزانية العادية لدعم البرامج والإدارة
5.0	4.0	الاعتمادات الرأسمالية للممتلكات والمباني والمعدات
375.8	375.8	المجموع

28- تُعيد الأولويات المنقحة توزيع ميزانية دعم البرامج والإدارة من الميدان، وإدارة السياسات والشؤون الخارجية، وإدارة الشؤون الإدارية، وذلك لتحسين القدرة على تعبئة الأموال، والضوابط المالية، والإشراف، والإدارة القائمة على النتائج. وتوصي الأمانة بعرض التغييرات بين خطوط الاعتمادات الرئيسية على المجلس لاعتمادها.

السير حول العالم

29- أنشأ البرنامج في فبراير/شباط 2005 شعبة للسير حول العالم لكي تتصدر الحدث السنوي الذي نظّمته في عام 2004 مؤسسة TNT الشريكة للبرنامج بغرض دعم إطلاق مبادرة لإنهاء جوع الأطفال بحلول عام 2015.

⁽²⁾ يُخصم من الاعتمادات المقترحة لميزانية دعم البرامج والإدارة الوفورات المتوقعة الناجمة عن الوظائف الشاغرة.



- 30- وأثناء مناقشة خطة الإدارة 2006-2007، قرّرت إدارة البرنامج عدم تمويل برنامج السير حول العالم من ميزانية دعم البرامج والإدارة في عام 2006 أو في عام 2007. وسعى البرنامج إلى إيجاد مؤسسات راعية لتمويل برنامج السير حول العالم في عام 2006. وفي ديسمبر/كانون الأول 2005، قدّمت الأمانة 2.6 مليون دولار أمريكي من ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2006 كسلفة على أمل استردادها من مساهمات الجهات الراعية وإيرادات برنامج السير حول العالم.
- 31- واستُخدمت، بالتشاور مع الجهات المانحة، الموارد التي تمت تعبئتها في واحد من الأوجه الثلاثة التالية: (1) رعاية التكاليف العامة؛ (2) تغطية بعض النفقات المحلية؛ أو (3) كتبرعات لبرامج التغذية المدرسية أو البرامج الأخرى التي ينفذها البرنامج للتصدي لجوع الأطفال.
- 32- وبلغت الإيرادات الواردة مباشرة من برنامج السير حول العالم لعام 2006 وما يرتبط به من أحداث 1 872 مليون دولار أمريكي، منها 1.7 مليون دولار أمريكي في شكل تبرعات لمشروعات البرنامج في مجال التصدي لجوع الأطفال، 172 000 دولار أمريكي من إيرادات رعاية برنامج السير حول العالم.
- 33- وقدمت أكثر من 60 شركة خاصة مساهمات نقدية لدعم واحدة أو أكثر من المسيرات المحلية، ولم تقدم المؤسسات الراعية سوى 10 000 دولار أمريكي للنفقات العامة.
- 34- ولذلك تقترح الأمانة تغطية العجز البالغ 2.6 مليون دولار أمريكي في إيرادات برنامج السير حول العالم لعام 2006 مباشرة من الحساب العام.
- 35- ولا يزمع البرنامج رعاية مسيرة عام 2007 ولكنه سيساند مسيرة ترعاها مؤسسة TNT. ولذلك يمكن للأمانة التركيز على تعبئة الأموال من المؤسسات الراعية لمسيرة عام 2008.

الحساب الخاص للمرحلة الثانية من مشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II)

- 36- في إطار خطة الإدارة 2006-2007، أقر المجلس تخصيص 15 مليون دولار أمريكي لإطلاق مشروع WINGS II. ولا يغطي هذا المبلغ المشروع بأسره، ولكن البرنامج يرى أن العمل خلال فترة السنتين الأولى يمكن تنظيمه في حدود المبلغ المتاح. على أنه عندما اتضحت معالم نطاق المشروع، بات جلياً أن هذا النهج التمويلي لن يكون ممكناً من الناحية العملية. وبُذلت خلال فترة السنتين الحالية جهوداً أكثر مما كان متصوراً.
- 37- وتلافياً لمخاطر ونفقات الاحتفاظ بنظامين ماليين، يجب البدء في تطوير شعبة الموارد البشرية، على أن يشمل ذلك، بناءً على توصية المراجع الخارجي، تطوير نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (كومباس) الذي لم يكن متوقعاً كجزء من مشروع WINGS II.
- 38- وتشير التقديرات الحالية إلى أن مجموع تكلفة مشروع WINGS II، الذي بلغت تقديراته الأصلية 39 مليون دولار أمريكي، هو 49 مليون دولار أمريكي كما هو مبين في الوثيقة (WFP/EB.2/2006/5-F/1). ويحتاج المشروع حالياً إلى 34 مليون دولار أمريكي لبلوغ هذا الهدف؛ ويلزم الحصول على 17 مليون دولار أمريكي خلال فترة السنتين الحالية.
- 39- وخلال دورة المجلس التنفيذي العادية الثانية لعام 2006، اقترح البرنامج تمويل WINGS II من خلال الجمع بين ميزانية دعم البرامج والإدارة والمساهمات المباشرة من الجهات المانحة (WFP/EB.2/2006/5-F/1). وتم البدء فوراً في

بذل جهود متواصلة لالتماس مساهمات مباشرة من الجهات المانحة. وكشفت عدة جهات مانحة عن اهتمامها بمشروع WINGS II مشاهدتها للعروض التوضيحية التي عرضت عليها، ولكنها لم تقدّم أي مساهمات مؤكدة.

40- ولكفالة استمرار تنفيذ المشروع بسلاسة، طلبت الأمانة من المجلس الموافقة على سلفة مقدارها 10 ملايين دولار أمريكي من الحساب العام للحساب الخاص لمشروع WINGS II. وسوف تواصل الأمانة العمل على الحصول على مساهمات مباشرة من الجهات المانحة؛ وسيتم الاتصال بالجهات المانحة الخاصة. وسوف تسدّد السلفة، بموافقة المجلس، بعد تلقي المساهمات المباشرة من الجهات المانحة.

تكاليف إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن

41- وافق المجلس في دورته العادية الأولى في عام 2005 على مواصلة دعم الأمين العام في تنفيذ الإدارة المعززة والموحدة لأمن موظفي الأمم المتحدة (WFP/EB.1/2005/10) حتى يتمكن موظفو البرنامج من مواصلة عملهم في المواقع المحفوفة بالمخاطر.

42- وتقع على المنظمات المشاركة في إدارة شؤون السلامة والأمن المسؤولية بصورة جماعية عن سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة. وتوزّع التكاليف الميدانية على المنظمات المشاركة؛ وتتحمّل الأمم المتحدة تكاليف الإدارة المركزية. وتستند صيغة تقاسم التكاليف إلى عدد الموظفين في البلدان التي ليست أعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي التي تقع على منظومة الأمم المتحدة المسؤولية عن سلامتها وأمنها.

43- وفي إطار صيغة تقاسم التكاليف، تبلغ حصة البرنامج 22.6 مليون دولار أمريكي للفترة 2006-2007 على أساس وجود 9 230 موظف في الميدان حسب ما تشير إليه خطة الإدارة لفترة السنتين (2006-2007) (WFP/EB.2/2005/5-A/1). ويعادل ذلك 13.3 في المائة من جميع موظفي الأمم المتحدة الميدانيين.

44- ويرى البرنامج أن تكاليف أمن وسلامة موظفي الأمم المتحدة ينبغي سداها من الميزانية العادية للأمم المتحدة وليس من خلال المساهمات الطوعية. ويواصل البرنامج الدعوة إلى هذا النهج بين الدول الأعضاء. على أنه حتى يتجسد ذلك إلى واقع ملموس فإن على البرنامج أن يواصل تمويل حصته في تكاليف إدارة شؤون السلامة والأمن.

45- وتشير خطة الإدارة لفترة السنتين (2006-2007) إلى النية في استرداد تلك التكاليف من المشروعات باعتبارها تكاليف للدعم غير المباشر. واستعرضت الأمانة هذا الخيار وخلصت إلى عدم إمكانية تطبيقه عملياً.

46- وتُمثّل تكاليف إدارة شؤون السلامة والأمن حصة تناسبية من تكاليف المنظمة الأخرى، ولذلك لا يمكن في العادة ربطها بمشروعات فردية للبرنامج. ولذلك يتعدّد تبرير تلك التكاليف لمدراء المشروعات والجهات المانحة، وهو ما يعني أن التكاليف لا "ترتبط ارتباطاً مباشراً بتقديم دعم لعملية ما"، وهو الشرط الأول لتصنيف التكلفة ضمن تكاليف الدعم المباشر بموجب المادة الأولى من اللائحة المالية. وأما الشرط الثاني لتصنيف التكلفة ضمن تكاليف الدعم المباشر فهو أنها "لا تصرف في حالة توقف تلك العملية". وبالنظر إلى تكبّد تلك التكاليف بغض النظر عن عدد وحجم المشروعات الفردية فلا يمكن تصنيفها ضمن تكاليف الدعم المباشر.

47- ولذلك تقترح الأمانة تمويل تكاليف إدارة شؤون السلامة والأمن من الحساب العام بما يتماشى مع طريقة المعالجة المتبعة خلال فترة السنتين 2004-2005.



اعتبارات أخرى تتعلق بالتكاليف

- 48- تدرك الأمانة، حسب ما جاء في آخر تحديث لخطة الإدارة، خطرين آخرين محتملين للتكاليف، هما (1) الالتزامات المترتبة على الاستحقاقات الطبية لما بعد الخدمة؛ (2) نفقات التخطيط الاحترازي لأنفلونزا الطيور.
- 49- ونشير الكشوف المالية لفترة السنتين 2004-2005 إلى زيادة مقدارها 31.7 مليون دولار أمريكي في الخصوم الاكتوارية على أصول صندوق استحقاقات الموظفين. وطلبت الأمانة إجراء تقييم اكتواري لهذا الصندوق وما يرتبط به من خصوم للتحقق من العجز، على أن يكون 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 تاريخاً للتقييم. وسوف يكون لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2008 أثر على طريقة احتساب هذه الخصوم وتمويلها؛ وربما سيتعين تسجيل خصوم الموظفين التي لم تكن تسجل من قبل، مثل استحقاقات نهاية الخدمة والإجازات السنوية، في الكشوف المالية. ولذلك تزمع الأمانة إعداد عرض مجمل عن الحالة لعرضه على الدورة السنوية للمجلس في عام 2007، على أن يكون ذلك مصحوباً ببيان بالآثار المحاسبية وخطة لتمويل حالات العجز ذات الصلة.
- 50- وكما جاء في آخر تحديث لخطة الإدارة فإن الأمانة تكبدت تكاليف ترتبط بالتخطيط الاحترازي لأنفلونزا الطيور. وتمت الموافقة في ديسمبر/كانون الأول 2005 على عملية خاصة بتكلفة مقدارها 2.9 مليون دولار أمريكي، وسلفة من تكاليف الدعم المباشر. على أن المساهمات المتلقاة حتى تاريخه من الجهات المانحة تكفي لتغطية جميع النفقات المتكبدة.

حالة حساب تسوية دعم البرامج والإدارة

- 51- كما جاء في المذكرة السابقة عن آخر المعلومات فإن الرصيد الفعلي لحساب تسوية دعم البرامج والإدارة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005 كان أعلى من المتوقع. وتشير توقعات خطة الإدارة إلى أن الرصيد في نهاية عام 2005 بلغ 78 مليون دولار أمريكي، ولكن الرصيد الفعلي الوارد في الكشوف المالية المراجعة يبلغ 122 مليون دولار أمريكي. وتزيد الإيرادات المتوقعة حالياً من تكاليف الدعم غير المباشر زيادة طفيفة على الزيادة البالغة 327 مليون دولار أمريكي المتصورة في خطة الإدارة. ولذلك يبين الجدول 3 آخر التوقعات بشأن حساب تسوية دعم البرامج والإدارة.

الجدول 3: حساب تسوية دعم البرامج والإدارة، 2006-2007 (بملايين الدولارات الأمريكية)		
التوقعات الحالية لتسوية دعم البرامج والإدارة	توقعات تسوية دعم البرامج والإدارة، خطة الإدارة (2007-2006)	
122	78	الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2006
352	327	الإيرادات الناجمة عن تكاليف الدعم غير المباشر للفترة 2006-2007
(372)	(368)	نفقات دعم البرامج والإدارة للفترة 2006-2007
(28)	(25)	الصناديق الرأسمالية والقدرات للفترة 2006-2007
(7)		الزيادة في تكاليف موظفي فئة الخدمات العامة
(20)	-	المبالغ المحولة إلى حساب الاستجابة العاجلة
47	12	التوقعات في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007

52- وحدد "استعراض معدل تكاليف الدعم غير المباشر" (WFP/EB.A/2006/6-C1) مستوى مستهدفا مقداره 66 مليون دولار أمريكي لحساب تسوية دعم البرامج والإدارة لفترة السنتين 2006-2007 على أساس وجود احتياطي لتغطية النفقات غير المباشرة لمدة أربعة أشهر.

53- ولذلك ينخفض الرصيد الحالي المتوقع في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 عن المستوى المستهدف، وإن كان يمثل ثلاثة أشهر تقريبا من النفقات غير المباشرة. ولا تشمل توقعات إيرادات تكاليف الدعم غير المباشر حالات الطوارئ غير المنظورة في سائر فترة السنتين.

حالة الحساب العام

54- يباح الجزء الذي لم يتم تجنبه بالفعل من رصيد الحساب العام لأي حساب خاص أو لأي أنشطة لتغطية النفقات سألقة الذكر حسب تقدير المجلس. ويبين الجدول 4 تطور هذا الرصيد.

الجدول 4: الرصيد غير المخصص من الحساب العام في الفترة 2006-2007 (بملايين الدولارات الأمريكية)	
12.7	الرصيد الفعلي في 1 يناير/كانون الثاني 2006
53.1	الرصيد الفعلي في 30 سبتمبر/أيلول 2006
62.4	الرصيد المتوقع في 41 ديسمبر/كانون الأول 2006
91.3	الرصيد المتوقع في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007

55- بافتراض الموافقة على مشاريع القرارات الواردة في هذه الوثيقة فإن الرصيد المتوقع في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 سينخفض بنحو 43.7 مليون دولار أمريكي، ويتألف هذا المبلغ من عجز متوقع مقداره 8.5 ملايين دولار أمريكي

في التكاليف المعيارية للوظائف الممولة من مصادر غير ميزانية دعم البرامج والإدارة (انظر الفقرة 18 أعلاه)، والـ 35.2 مليون دولار أمريكي المرتبطة بمشاريع القرارات (4)، و(5)، و(6) الواردة في هذه الوثيقة. وبذلك يبلغ الرصيد النهائي المتوقع في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 ما مقداره 91.3 مليون دولار أمريكي.